# روحانيات ـ 17

شعر

كمال إبراهيم

# روحانيَّات - 17

شعر: كمال إبراهيم

**تصميم الغلاف: ملكة لالا**

**التّصميم الدّاخليّ:**

**فهيم أبو ركن**

(دار الحديث)

للإعلام والطّباعة والنّشر

ص.ب 55 - عسفيا

**تلفون: 04 - 8391230**

**نقّال : 7595427-54-972+**

alhadeth19@gmail.com

**يُمنع نسخ أو تصوير أو استنساخ أيّ مادّة بدون إذن خطّي من المؤلّف.**

**حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف:**

**كمال إبراهيم ©**

**تلفون: 0508843631**

**الطّبعة الأولى - تموز 2025**

# الإهداء

أَكْتُبُ مَا يُمْلِي عَلَيَّ حُبُّ العَزِيزِ الرَّحْمَنْ

شِعْرًا رُوحَانِيًّا لِلخَالِقِ الذِي بِحُبِّهِ هَيْمَانْ

وقَصَائِدَ تَحُوبُ أَحْدَاثَ السّاعَةِ للإِخْوانْ

مِنْ شَغَفٍ ورَجاءٍ ومُناجَاةٍ للبارِئِ الْمَنَّانْ.

**كمال إبراهِيم**

المغار – الجليل

# نَتَوَسَّلُ للّه

نتَوَسَّلُ للهِ الحَقِّ الكريمِ الرَّؤُوفِ

أنْ يَفْرِضَ السِّلْمَ فِي السُّويدَاءِ إنّهُ الرّحمَنْ

الدُّرُوزُ هُنَاكَ يَتَعَرَّضُونَ لاعتِداءَاتِ عشائِرِ البَدْوِ

وَأفْرادٍ مِنَ الجَيْشِ بِبُهْتانْ

الرِّئاسَةُ السُّورِيَّةُ أعْلَنَتِ اليَومَ

دُخُولَ الجَيْشِ السُّورِيِّ لِلمَدينَة لِفَرْضِ الأَمَانْ

نَأمَلُ أنْ لا يَتِمَّ التَّعَدِي مِنْ أفْرادِ الجَيْشِ والبَدوِ

هُناكَ عَلَى الأَهَالِي وَالسُّكَّانْ

لَيْتَ الرَّئيسَ السُّورِيَّ الشَّرْعَ يَقْرَأُ اليومَ التَّارِيخَ

ليعْرِفَ مَوْقِفَ أحْفَادِ سُلطانْ

هُمْ مَنْ حَرَّرُوا سورِيَّا مِنَ الفرَنسِيِّ

بالثَّوْرَةِ الكُبْرَى بهمَّةِ سُلطانَ والشُّجْعَانْ.

18.7.2025

# مُرْهِج شاهِين لَمْ يَتوفَّ

الحَمْدُ للهِ الشيخُ مُرْهِجٌ شاهِينُ

الّذي اعتدى عليهِ اقطاعِيُّ الشَّرْعِ لَمْ يتوفَّ

لقد كادَ أنْ يَموتَ بَعْدَ قَصِّ شارِبِهِ

حَسْرَةً وَقَـهْرًا مِنَ العَمَلِ السَّافِلِ الْمُقْتَدَى

كلُّ ما في الأمْرِ عَمَلٌ خَسِيسٌ جَبَانٌ

مِنْ مُتَعَصِّبٍ داعِشِيٍّ ضدَّ درزِيٍّ مُفَدَّى

اللهُ يُحَاسِبُ الكُفَّارَ على أعْمَالِهِمْ الوَحْشِيَّةِ

ضِدَّ بَنِي مَعْروفٍ أهالِي الحِمَى

إنَّ الاعتِداءَ السافِلَ ضِدَّ دُرُوزِ السّوَيداءِ

ليسَ إلا أمرًا دَاعِشِيًّا حَقِيرًا مُرْتَدًّ

لا للكُرْهِ ضدَّ الدُّرُوزِ إنَّهُمْ لَا يَعْتَدُونَ

ودِينُهُمْ حُبُّ اللهِ باعِثُ العَدْلِ وَالهُدَى.

18.7.2025

# الإقْطَاعِيُّ السَّافِل

الإقْطَاعِيُّ السَّافِلُ البذيءُ الذِي اعْتَدَى عَلَى الشَّيْخِ الدُّرْزِيِّ مُرْهِجٍ شَاهِينَ بِقصِّ شَارِبِهِ يجِبُ أنْ يُعْدَمْ الشَيْخُ مُرْهِجُ كادَ أنْ يموتَ حَسْرَةً وَقهرًا مِنَ العَمَلِ الكافِرِ الذِي اقْتَرَفَهُ مَبْعُوثُ الرَّئِيسِ الشَّرْعِ الصَّنَمْ الخِزْيُ والعَارُ لِأنْذالِ الشَّرْعِ الّذينَ دَنَّسُوا الكِتابَ والدِّينَ بأسْفَلِ التَّصَرُّفِ المَنْبُوذِ بالحَقِّ والسَّيفِ والعَلَمْ

لَا لِلإِقْطاعِ والدَّناءَةِ والنّذالَةِ لِسُلُوكِ السَّافِلِينَ مِنْ جيْشِ الشَّرْعِ وأتْباعِهِ منْ بلادِ الكُفْرِ إنَّهُم بهذا عَجَمْ كَيْفَ الدِّينُ يَقْبَلُ مِثْلَ هَذا التَّصَرُّفِ الهَمَجِيِّ مِنْ أنذَلِ خَلْقِ اللهِ ضِدّ شَيْخٍ لا ذَنْبَ لَهُ غيرَ حُبِّه للهِ الحَكَمْ إنَّهُ مِنْ أشرَفِ خَلْقِ اللهِ مَنَ الْمُوَحِّدِينَ أتْبَاعُ أقدَسِ الأنْبِياءِ شُعَيْبٌ وَسَلْمانُ وكلُّ الْمُرْسَلينَ منذ القِدَمْ.

# مَا يُفْرِحُ القَلْب

مَا يُفْرِحُ القَلْبَ التَّوَصُّلُ إلى وَقْفِ إطْلاقِ النَّارِ

في السُّوَيداءِ وما تَلَاهُ مِنْ أخْبارْ

الجَيْشُ السُّورِيُّ يَبْدَأُ بِسَحْبِ قُوَّاتِهِ

مِنَ السُّوَيْداءِ باتِّفاقٍ مَعْ شُيوخِ الدُّروزِ الكِبَارْ

هَذا بَعْدَ تَطَوُّرَاتٍ مِنْهَا بَدءُ انْتِشَارِ قِوَى الأمنِ الداخِلِيِّ

وَقَصْفٍ إسرائِيلِيٍّ بالنَّارْ

الحَمْدُ للهِ عَلى وَقْفِ التَّعَدِّي علَى السّوَيداءِ

مَرْكِزِ بنِي مَعْرُوفٍ وَما فِيهَا مِنْ ثُـوَّارْ

أَحْفادُ سُلْطَانِ باشَا مَنْ سَطَّرَ في الثَّوْرَةِ السُّورِيَّةِ الكُبرَى

التَّحْريرَ ودَحْرَ الاسْتِعْمَارْ

سُورِيَّا ستَبْقَى لِلكُلِّ مُوَحَّدَةً بِهِمَّةِ أَحْفادِ سُلْطانَ

وَبِعَوْنِ اللهِ القَديرِ العَزِيزِ الجَبَّارْ

لا للتَّمْييزِ ولا لِلْعُنْصُرِيَّة الّتِي بانَتْ

مِنْ أَرْتَالِ جَيْشِ الشَّرْعِ ومَا قامُوا بِهِ مِنْ عَارْ.

17.7.2025

# مَا يَقُومُ بِهِ النِّظَامُ السُّورِي

مَا يَقُومُ بِهِ النِّظَامُ السُّورِيُّ مِنْ تَعَدٍّ

عَلى السُّوِيداءِ مَا هُوَ الا عَمَلٌ جَبَانْ

يُشَكِّلُ مُحاوَلَةً لإبادَةٍ جَمَاعِيَّةٍ ضِدَّ الدُّروزِ

فِي سُورِيَّا الّتي حَرَّرَهَا سُلْطَانْ

نَحْنُ اطَّلَعنَا عَلَى الأعْمالِ الهَمَجِيَّةِ

الّتِي قامَ بِهَا أفْرادُ العَصَاباتِ والقُطْعانْ

مِنْهَا التَّعَدِّي عَلى مَشايخِ التَّوْحِيدِ

والأهالِي وَقَتْلُ المِئاتِ مِنَ الْمَدَنِيِّينَ وَالشُّبانْ

لَا لِلْحَرْبِ العُنْصُرِيَّةِ ضِدَّ بَنِي مَعْرُوفٍ

الّذينَ حَرَّرُوا سُورِيَّا بثورةٍ ضِدّ الطُّغْيَانْ

مَنْ يَنْسَى سُلْطَانَ باشَا وَرِجَالَهُ

في الثَّوْرَةِ الكُبرى وتَحْرِيرَهُم سُورِيَّا وَحُورَانْ

نَحْنُ نَرجُو أنْ يَفهَمَ الكُلُّ أنَّنا لا نَعْتِدِي

ضِدَّ أيِّ الجِهَاتِ مُعَزِّزِينَ السِّلمَ بِالأوْطانْ.

16.7.2025

# الخِزْيُ وَالعَار

الخِزْيُ وَالعَارُ لِلاعْتِدَاءِ عَلَى دُرُوزِ السُّوَيْدَاءِ
مَدِينَةِ الثُّوَّارِ أَحْفادِ سُلْطَانْ
الاعْتِدَاءُ عَلَيْهِمْ إهَانَةٌ لِوِحْدَةِ سُورِيَّا
الّتِي حَرَّرَها الأطْرَشُ بِهِمَّةِ الشُّجْعانْ
أَبْنَاءِ السُّويدَاءِ الّذينَ سَطَّرُوا بالتاريخِ
ثوْرَاتٍ عَلَى مَرِّ العُصُورِ والزَّمَانْ
سُلْطَانُ الأطرَشُ نَادَى الدِّينُ للهِ وَالوَطَنُ لِلْجَمِيعِ
فوحَّدَ سُورِيَّا بِحُبٍّ وَأَمَانْ
لَيْتَ النِّظَامَ الجَدِيدَ في سُورِيَّا وأرْتَالُهُ
يُدْرِكُونَ إخْلاصَ الدُّرُوزِ لِلْأَوْطَانْ

هُمْ خِيرَةُ السُّكانِ الْمُسَالِمِينَ لا يَعْتَدُونَ

يُقَدِّسُونَ اللهَ العَزِيزَ الرَّؤوفَ الْمَنَانْ

واليَوْمَ بَعْدَ الاعتِداءِ عَلَيْهِمْ يَقِفُونَ صَفًّا واحِدًا

لدَحْرِ الْمُعْتَدِينَ بِهِمَّةٍ وَإِيمَانْ.

15.7.2025

# خطة نتنياهُو

خُطَّةُ نتنيَاهُو لإِقَامَةِ مَدِينةٍ إِنْسَانِيَّةٍ
تَهْدِفُ لِتهْجِيرِ أَهَالِي غَزَّةَ حَقًّا بِالكَامِلْ
تَحَرُّكَاتُ الحُكُومَةِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ تُنْبِؤُ بِشَدَّ العَزْمِ
للقَضَاءِ عَلَى غَزَّةَ بِالعَاجِلْ
هَذِهِ السِّيَاسَةُ تُوَاجِهُ انْتِقادَاتٍ دَوْلِيَّةً وَتُودِي
إِلَى مَنْعِ التَّوَصُّلِ لاتِّفَاقٍ شَامِلْ
كُلُّ هَذا يَأْتِي فِي ظِلِّ التَّصْوِيتِ
عَلَى إِقْصَاءِ أَيْمَنْ عُودِة مِنَ الكِنِيسِتْ القَائِلْ
لَا لِنِيَابَةِ الجَبْهَةِ لَا لِوُجُودِ حَقِّ التَّعْبِيرِ فِي الدَّوْلَةِ
وَلَا لِلصَّوْتِ العَرَبِيِّ العَادِلْ

كُلُّ مَا نَرَاهُ نُكْرَانُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ
وَاتِّبَاعُ النَّهْجِ الدِّكْتَاتُورِيِّ فِي زَمَنٍ بَاتَ بَاطِلْ
نَحْنُ نَدْعُو لِلشَّرَاكَةِ وَأُصُولِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ
وَإِزَالَةِ العُنْصُرِيَّةِ مِنَ الحُكْمِ الجَاهِلْ.

# فِي عِيدِ مِيلادِي

يُصَادِفُ اليَومُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ تَمُّوزْ يولْيُو

عِيدُ ميلادِيَ الرَّابِعُ والسَّبْعِينْ

الحَمْدُ لِلهِ الذِي أبْقانِي عَلَى قَيدِ الحَيَاةِ

حَتَّى هذا اليَومِ بالصِّحَّةِ طوالَ سِنِينْ

اليَوْمَ أتَذَكَّرُ كلَّ مَا مَرَرْتُ فِي حَياتِي

مُنْذُ الطُّفولَةِ منْ نَعِيمٍ أوْ شَقاءٍ وَحَنِينْ

لَا أنْسَى أيامَ الطُّفُولَةِ إذْ كُنْتُ أَلْعَبُ

مَعَ الصّغارِ في حَيِّنَا نُمَارِسُ التَّمَارِينْ

وألعَابًا كَثِيرَةً لا تُنْسَى مِنْهَا الطُّمّيمَةُ

وَغَيْرُهَا منْ أَلْعَابٍ بالرّكضِ حَافِينْ

كَيْفَ لِي أنْ أنْسى أيَّامَ الدِّراسَةِ

فِي الْمَدْرَسَةِ الابْتِدائيَّةِ مَعَ خيرَةِ الْمُعَلِّمِينْ

بعْدَهَا في الثّانَوِيةِ فِي الرَّامَةِ والجَامِعَةِ

فِي القُدسِ وَفِي كَالِفُورْنيَا بالثَّمَانِينْ

ولا أنْسَى عَمَلِي الإعْلامِيَّ فِي الإذاعَةِ والتِّلفِزْيونِ

مُرْسِلًا الأخْبارَ لِلمُذِيعِينْ

بَعْدَ الدِّراسَةِ الجامِعِيَّةِ اشْتَغَلْتُ مُرَبِيًا فِي الثَّانَوِيَّةِ

عَمِلتُ مَعْ خِيرَةِ الْمُرَبِّيْنْ

طَوَالَ هَذا العُمرِ كَتَبْتُ الشِّعْرَ

واللهُ هُوَ مُلْهِمِي بإصْدَارِ عَشَرَاتِ الدَّوَاوِينْ

الحَمْدُ لِلهِ الذِي أبقانِي عَلى قَيْدِ الحَياةِ

هوَ الرَّؤُوفُ قَدْ أَهْدَانِي اسْتِلامَ الدِّينْ.

# حُرِّية الفِكر

حُرِّيَّةُ الفِكرِ مَنُوطَةٌ بِالاسْتِقْلَالِ

وَدِيمُقْرَاطِيَّةِ الأَوْطَانْ

هَذا مَا يُرِيدُهُ الحَقُّ بِرَغْبَةِ اللهِ

الرَّؤُوفِ العَزِيزِ الرَّحْمَنْ

كُلُّ مَا يَجُولُ مِنْ فِكْرٍ يَصْرُخُ

ضدَّ العُنفِ فِي كُلِّ مَكَانْ

يَهْتِفُ لِلسَّلامِ وَهَدَاةِ البَالِ

هُنَا فِي بِلادِنَا فِي هَذا الزَّمَانْ

زَمَانِ الحَرْبِ والقتْلِ الْمَنْبُوذِ

فِي الشِّعْرِ بِأجْمَلِ القُصْدَانْ

نَحْنُ نُرِيدُ سَلامَ الخَلِيقَةِ

ووَقْفَ الحُرُوبِ وَسَلامَةَ الخِلَّانْ

تَبًّا لِعَصْرٍ كُلُّهُ بُؤسٌ وَعُنْفٌ

وَقَتْلٌ يستَقطِبُ العارَ والبُهْتَانْ.

# الكَرامَةُ والآدَاب

الكَرَامَةُ وَالآدَابُ وَحُبُّ اللهِ

أفْضَلُ مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ العَبْدُ الإنْسَانْ

الخَالِقُ يُحِبُّ هَذهِ الصِّفاتِ بَعِيدًا عَنِ القُبْحِ

كَوْنُهُ الحَيُّ الْمَنَّانْ

وَاللهُ يُسْعِدُ كُلَّ مَنْ يَسْعَى لِعِبَادَةِ

الْمَوْلَى العَزِيزِ الحَيِّ الرَّحْمَنْ

لَيْتَ الخَليقَةَ وَكُلَّ مَنْ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ

يَعْتَرِفُونَ بالرِّضْوَانْ

فاللهُ مانِحُ الْمَكَارِمِ لِلْخليقَةِ

وإنَّهُ ناشِرُ السَّلامِ في كافَّة الأوْطَانْ

ونَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَعْبُدُ وَنُصَلِّي للهِ

الحَقِّ الكَرِيمِ بالدِّينِ والإيمَانْ

جَلَّ جَلَالُهُ هُوَ مَنْ يَمْنَعُ شُرُورَ الدُّنْيَا

ويَمنَحُنَا العَطْفَ والغُفْرَانْ.

# الحُكمُ فِيمَا يَجْرِي

الحُكُم فِيمَا يَجْرِي مِنْ مُفَاوَضَاتٍ

حَوْلَ وَقْفِ الحَرْبِ يَخْتَالُنِي مُحْتَارْ

فأيُّ قَرَارٍ سَيُتَّخَذُ وِإذا كَانَتْ إمْكانَاتٌ

لِحُدُوثِ صِحَّةِ مَا جَاءَ مِنْ أَخْبَارْ

الْمُهِمُّ أنَّ الْمَسْؤُولِينَ ينْوُونَ تَحْقِيقَ تَقَدُّمٍ

خَاصَّةً بِإطْلَاقِ الأَسْرَى أَحْرَارْ

نَحْنُ نَأْمَلُ التَّوْفِيقَ لِوَقْفِ الحَرْبِ

كَيْ يُمْنَعَ القَتْلُ بِالحَرْبِ صِغَارًا وَكِبَارْ

اللّٰهُ سَيُفرِجُنا مِنْ هَوْلِ القِتَالِ وَمَا تُسَبِّبُ الحَرْبُ

مِنْ كُرْهٍ أوْ بُؤْسٍ وَدَمَارْ

حَانَ الوَقْتُ لِلتَّقَدُّمِ بِصَفْقَةٍ تُنْهِي الْمَعَارِكَ

وَالقَتلَ وَتُحَقِّقُ السَّلامِ وَالإِعْمَارْ

اللّٰهُ قَدِيرٌ عَلَى تَحْقِيقِ إنْهَاءِ الكَوَارِثِ وَنَشْرِ السَّلامِ

وَهداةِ البَالِ لَيْلًا وَنَهَارْ.

# اللَهمَّ نَرْجُوكَ

اللَّهُمَّ نرْجُوكَ حَقِّقْ وَقْفَ الحَرْبِ

فِي غَزَّةَ كيْ تُفْرِحَ العِبَادْ

لَقَدْ ماتَ مِئاتُ الآلافِ

مِنَ الصِّغَارِ والكِبَارِ والنِّساءِ والأولادْ

تَبًّا لِحَرْبٍ لا تَعْرِفُ الرَّحْمَةَ مُنْذُ البِدايَةِ

وَالقَتْلُ فِيهَا بالأعْدَادْ

إنَّنا نُناجِي اللهَ باسمِ الدِّينِ

أنْ يَرْحَمَ الخَلِيقَةَ في هَذِي الوِهَادْ

سَئِمنَا العَيْشَ بِدُونِ وَقفِ الحَربِ

وَإطْلَاقِ الأسْرَى بالكَادْ

نَحْنُ نُرِيدُ تَحْرِيرَهُمْ جَمِيعًا للتَّوِ

كَيْ يَسْعَدَ الأهْلُ في البِلَادْ

اللهُمَ أنْتَ الحَقُ الكَرِيمُ نَرجُوكَ

أنشُرِ السِّلْمَ بحقِّ لُغَةِ الضَّادْ.

# حُبُّنَا للّه

حُبُّنَا للهِ وُلُجُوؤُنا إليْهِ يُواسِينَا

مِنْ كَوارِثِ القَتْلِ وَالحُرُوبْ

لوْلَاهُ لَا نَسْتَطِيعُ الاسْتِمْرارَ

فِي العَيشِ وَتَحَمُّلَ الكُرُوبْ

إلَيْهِ نَلْجَأُ طَالِبِينَ مِنْهُ وَقْفَ الحَربِ

ونَزِيفَ الدَمِ وَالذُنُوبْ

الحُرُوبُ أداةٌ بِيَدِ الكُفَّارِ

يُشْعِلُونَهَا مِنْ دُونِ حَقٍّ بالْمَحْجُوبْ

الدِّينُ يَمْنَعُ التَّعَدِّي والظُّلْمَ

والقَهْرَ والدَّمَارَ وَهَكَذَا مكتُوبْ

اللهُ باعِثُ الدِّينِ لِنَشْرِ الفَضِيلَةِ

وَهدَاةِ البَالِ بَيْنَ الشُّعُوبْ

لَوْلَا جُهُودُنَا للدِّينِ لَمَا عَرَفْنَا

التَّمْييزَ بيْنَ الشُّرُوقِ والغُرُوبْ.

# أجْمَلُ الأوْقات

أجْمَلُ الأوْقاتِ لِكِتابَةِ الشِّعرِ

سَاعاتُ الفَجْرِ الْمُبَكِّرْ

فيهِ تَجُولُ فِي خاطِرِي

مناجاةُ اللهِ رُوحَانِيًّا وَأُبْحِرْ

أنَا غَزِيرُ الإنتاجِ أكتُبُ

فِي كُلِّ الْمَواضِيعِ وَأُسَطِّرْ

إلا أنَّ حُبِّيَ للهِ ومُناجاتَهُ

لَيْلًا يُفرِحُنِي والقَلَمُ يُثْمِرْ

أناجِيَ الكَرِيمَ الجَبَّارَ

بِكُلِّ ما يَخْطُرُ بِبَالِي وَيُزْهِرْ

أرجُوَ اللهَ أنْ يُوقِفَ الحَرْبَ

وَأنَا أصَلِّي لَهُ وَأُكَبِّرْ

اللهُ الرَّؤوفُ باعِثُ السِّلمِ

إنَّهُ الحَيُّ الحَقُّ الْمُصَوِّرْ.

# الحَيَاةُ أضْحَتْ بَائِسَة

الحَيَاةُ أضْحَتْ بَائِسَةً

النَّاسُ كُلُّها مَشْغُولَةٌ بِأُمُورِهَا الشَّخْصِيَّة

الْمَشاكِلُ كَثِيرَةٌ والعلاقاتُ بَينَ الأهْلِ

باتَتْ بالكادِ غَيرَ عَائِلِيَّة

الْمُشْكِلَةُ ناتِجَةٌ عَنْ ظُلْمٍ وَقَهْرٍ

يَمْتَدُّ في سائِرِ البُلْدَانِ العالَمِيَّة

أوَّاهُ مِنْ آلامِ الناسِ

هُمْ يُعَانونَ مِنْ كَوَارِثِ الحَرْبِ الْمَأسَاوِيَّة

هِيَ أسْبابُ البُؤسِ الذِي زادَ القَتْلَ

وَالدَّمَارَ والتَّعاسَةَ الْمَعِيشِيَّة

لا مناصَ مِنْ خَلاصٍ يَطَالُ

شرْقًا وَغَرْبًا السُّلُطَاتِ الحُكُومِيَّة

ترامْبُ مُدْرِكٌ لِمَأساةِ الشُّعُوبِ

في بِلادِنَا وَفِي البُلْدَانِ العَرَبِيَّة

فإنهُ يَسْعَى للتَّطْبيعِ بَينَ إسرائيلَ

والسُّعُودِيَّةِ والدَّوْلَةِ السُّورِيَّة.

# يفْرِحُني وَيُسْعِدُني حُبِّيَ العارِمُ لِلْخَالِق

يفْرِحُنِي وَيُسْعِدُنِي حُبِّيَ العارِمُ

لِلْخَالِقِ العَزِيزِ الْمَنَّانْ

أشْتاقُ إلَيْهِ بسَكْرَةِ اللَّيلِ

مَعْ كِتابَتِي لَهُ أجْمَلَ القُصْدَانْ

اللهُ حامِيَ الْمُؤمِنِينَ دِينًا

ومُنْبِذُ الشرُورِ ضِدَّ أيِّ إنْسَانْ

إنَهُ الرَّؤوفُ الغَفُورُ

الحَيُّ القَيُّومُ العَزِيزُ الجَبارُ الرَّحْمَنْ

أسْتَجِيرُهُ وَأرْجُوهُ أنْ يَنْشُرَ السِّلْمَ

هُنا وَفِي غَزَّةَ وَلُبْنَانْ

أرْجُو مِنْهُ أنْ يُحَقّقَ صَفْقَةَ

تَحْرِيرِ الأسرَى بِأسْرَعِ أوَانْ

وأنْ لا نَعُودَ للْحربِ مَعَ الحوثِيينَ

وغَزَّةَ ولُبْنَانَ وَإيرَانْ

السَّلامُ أفْضَلُ حَلٍّ ويا ليتَنا

نَرَاهُ حقًّا فِي كافَّةِ البُلْدَانْ".

# أرْشَدَنِي حُبُّ اللّه

أرْشَدَنِي حُبُّ اللهِ أنْ أكْتُبَ الشِّعْرَ

الرُّوحانِيَّ بِهِدَايَةٍ وَأجُودْ

أنْ أناجِيَ اللهَ البارِئَ الرَّحْمَنَ

أنْ يَمنَعَ الشُّرُورَ مِنَ الوُجُودْ

إنَّهُ العَزِيزُ القَدِيرُ خالِقُ الكَوْنِ

باعِثُ الانْبِياءِ وَهْوَ الْمَعْبُودْ

لَيْتَنِي أستَطِيعُ الصَّلاةَ

كُلَّ لَحْظَةٍ لِأذْكُرَ اللهَ والخَمْسَةَ حُدُودْ

إنَّهُمْ دُعَاةُ التَّوْحِيدِ وَمِنْهُمْ

نَبِيُّنا شُعَيْبٌ مُرْسِلُ الحقِّ الْمَعْهُودْ

فِي شِعْرِي أنَاجِي اللهَ أنْ يُوقِفَ العُنْفَ

وَالحَرْبَ بِسِلْمٍ يَسُودْ

لا إلَهَ إلَّا اللهَ جَلَّ جَلَالُهُ

إنَّهُ الخَبِيرُ الصَّبُورُ الغَفُورُ الوَدُودْ.

# فَلْيُفْرِجِ اللّهُ عَنَّا

فَلْيُفْرِجِ اللّهُ عَنَّا

الحَياةَ وَالجُوعَ والكَرْبْ

رُحْنا بأيامِنَا نُعانِي

الغلاءَ وَدمَارَ الحَرْبْ

عَشَرَاتُ الْمَخْطوفِينَ

في الأسرِ بلا ذَنْبْ

وَجُنُودٌ يُقْتَلُونَ في غَزَّةَ

لاسْتِمْرَارِ الضَّرْبْ

نَحْنُ نَرْجُو أنْ يُصْلِحَ اللهُ

الحَالَ للتوّ بالقُرْبْ

لا للبؤسِ أخبارُنا جَالَتْ

فِي الشَّرْقِ والغَرْبْ

فَلْيُوقِفِ اللهُ العُنْفَ

وَلْيَكُنِ السَّلامُ عَلَى الدَّربْ.

# سِعَةُ الدِّينِ والإيمَان

زَادَ اللهُ فِي قُلُوبِكُمْ

سِعَةً فِي الدِّينِ وَالإيمَانْ

وَأَبْعَدَ عَنْكُمْ شُرُورَ الْمَعِيشَةِ

مِنْ قُبْحٍ وَبُهْتَانْ

أَعْطَاكُمُ اللهُ وَفْرَةَ الرِّزْقِ

وَخُلاصَةَ الرِّضْوَانْ

جَعَلَنَا الحَقُّ وَإِيَّاكم

نعبُدُ الخَالِقَ العَزِيزَ الرَّحْمَنْ

نَرْجُو مِنْهُ التَّوْفِيقَ

فِي العَيْشِ وَالشُّكرِ وَالغُفْرَانْ

اطْلُبُوا مِنَ البَارِئِ نَشْرَ السَّلامِ

وَالْمَحَبَّةِ وَالحَنَانْ

وَابعِدُوا عَنِ الْمُؤْمِنِينَ

شُرُورَ الكَافِرِينَ وَالهَذَيَانْ

كُونُوا دُعَاةً لِلدِّينِ وَالعِبَادَةِ

وَالصَّلاةِ مَعَ الإِخْوَانْ.

## فِي رِثاءِ الصَّديقِ الأديب شَريفْ صَعب

رَحْمَاكَ أدِيبَنَا يَا مَنْ صُغْتَ

الشِّعْرَ بِأجْمَلِ الكَلِمَاتْ

يا مُرَبِّيًا كُنْتَ مُدِيرًا

وأنْـهَيْتَ الدِّراسةَ في الجامِعاتْ

كُنتَ صَدِيقًا حَمِيمًا

خاطَبْتَنِي شِعْرًا فِي أعزِّ النَّدَوَاتْ

يا مَنْ رَحَلْتَ عَنَّا فَبَكَيْنا

وَبَكَتْ مَعَنَا قُلُوبُ الْمُنْشِدَاتْ

أواهُ مِنْ وَجَعٍ أصابَنِي

يا مَنْ بِفَقدِكَ انْطَفَأتِ الشَّمْعَاتْ

رَحْماكَ عَزِيزًا غالِيًا كنْتَ مُرَبِّيًا

تَرَكْتَ أجْمَلَ البَصْماتْ

رَحَلْتَ شَيْخًا فنَرْجُو لَكَ بِهَذا الرَّحِيلِ

أنْ تَسْكُنَ الجَنَّاتْ

25.6.2025

# الحَمْدُ للّه

الحَمْدُ للهِ إنَّنَا سُعَدَاءُ بالتَّوَصُّلِ

لِاتِّفاقِ وَقْفِ إطْلاقِ النَّارْ

بيْنَ إسْرائِيلَ وإيرانَ بِجُهْدٍ مِنَ تْرامْبَ

باللَّيلِ وهذا النَّـهَارْ

الآنَ نَتَنَفَّسُ الصُّعَداءَ

بوَقفِ الحَربِ والصَّواريخِ والدَّمَارْ

هَذِهِ الحَربُ كَانَتْ كارِثَةً

جَلَبَتْ عَلَى شَرْقِنَا الأَوْسَطِ العَارْ

كنَّا نَقْلَقُ فِي اللَّيلِ لا ننامُ

نَلْتَزِمُ الْمَلْجَأَ بعْدَ صَفَّاراتِ الإنْذارْ

وَاليَوْمَ ارْتَحْنَا لِوقْفِ الحَرْبِ

حَيِّزَ التَّنْفِيذِ باتِّفاقٍ جَاءَ بالخَيارْ

ترامْبُ أرْغَمَ نَتَنْياهُو بِقُبُولِ الاتِّفاقِ

بَرَغبَةِ إيرانَ بالاخْتِصَارْ.

24.6.2025

## الوَيْلُ ثُمَّ الوَيْل

"الوَيْلُ ثُمَّ الوَيْلُ

مِنْ كَوَارِثِ هذه الحَرْبِ اللَّعِينَة

قصْفٌ بالطَائِراتِ

وَاعْتداءَاتٌ بالصَّواريخِ اللَّئِيمَةْ

الوَيْلُ لِما شَهِدْنا اليَومَ

في سُورِيَّا تَفْجِيرًا للكَنِيسَة

الأوْضَاعُ فِي العَالَمِ

تُثِيرُ الرُّعْبَ والحَسْرَةَ الْمُشِينَة

إيرَانُ تُهَدِّدُ بالرّدِّ

عَلَى قَصِفِ أمريكَا بضرْبَةٍ مَتِينَة

ضِدَّ إسرائيلَ الَّتِي لَا زَالَت

تَقْصِفُ طَهْرَانَ الْمَدِينَة

طَهْرَانُ دُمِّرَت وأمْريكَا تُهَدِّدُ

بِهَجمَةٍ أخْرَى وَشِيكَة

مَا لَنا سِوَى انْتِهاءِ الحَرْبِ

مِنَ اللهِ وَنَظْرَتِهِ الحَكِيمَة.

# فِي هَذِهِ الساعة

فِي هَذِهِ السَاعَةِ لا حَاجَةَ لملجَأٍ

لِأنَّ الصَّواريخَ غيْرُ وارِدَةٍ عَلَى الإطْلاقْ

الحَمْدُ للهِ الذي يَحْمِينَا بالحَرْبِ

وَليتنَا نَظَلُّ هَكذا آمِنِينَ مِنْ هَوْلِ الإطْلاقْ

يَبْدُو أنَّ إيرانَ خائِفَةٌ مِنْ قَصْفٍ أمْرِيكِيٍّ

عَلَيْها يُرْضِي حَقًّا نتنياهُو التَّوَّاقْ

إسْرَائِيلُ تَبْغِي دُخُولَ أمْرِيكَا الحَرْبَ وَقَصْفَها

لِمُفاعِلِ فُورْدُو إلى الأعْمَاقْ

الوَيْلُ مِنْ حَرْبٍ إقليمِيَّةٍ سَتَحْدُثُ

حَقًّا إذا ضرَبَتْ أمرِيكَا الْمُفَاعِلَ وَالأنْفاقْ

إنَّنَا نَرْجُو مِنَ اللهِ أنْ يَمْنَعَ التَّصْعِيدَ

ومَنْعَ الكَوارِثِ بحُسْنِ الرِّضَا وَالإشْفاقْ

الإشْفاقُ عَلى العِبادِ كُلِّهِمْ مِنْ إمكَانِ اندِلَاعِ

حَرْبٍ لا تُرْضِيَ البارِئَ الخَلّاقْ.

# الوَيْلُ مِنْ كَوَارِثِ الدُنْيَا

الوَيْلُ مِنْ كَوَارِثِ الدُنْيَا وَالآخِرَةِ
كأنَّهَا حَقِيقَةً تَبْدُو بَعِيدَة
القَصْفُ عَلى إيرانَ مُخِيفٌ
والصَّوارِيخُ الَّتِي مِنْهَا عَدِيدَة
يا لَقُبْحِ الحُرُوبِ فِي شَرْقِنَا
الَّذي تنْتابُهُ الكَوارِثُ الزَّهِيدَة
نَحْنُ أبَدًا لا نَنَامُ اللَيْلَ وَنَقْلَقُ
مِنْ صَفَّارَاتِ الإنْذارِ الْمَدِيدَة

بَعْدَهَا نَدْخُلُ إلى الْمَلاجِئِ

وتَسْقُطُ صَوْبَنَا الصَّوَارِيخُ الْمُبِيدَة

الويلُ مِنْ صارُوخٍ دَمَّرَ

مُسْتَشْفَى سوروكا في ضَرْبَةٍ جدِيدَة

نَحْنُ نَرْجُو مِنَ اللهِ أنْ يُوقِفَ الحَرْبَ

للتَّوِّ كَمَا تَقُولُ القَصِيدَة.

# الحَرْبُ الإسرائيليَّةُ الإيرانِيَّة

الحَرْبُ الإسرائيليَّةُ الإيرانِيَّةُ

كارِثَةٌ تَهُدِّدُ لَيْسَ لَهَا قَبِيلْ

تَأْتِي بالقَتْلِ للكَثِيرِينَ مِنْ إيرانَ

والعَشَرَاتِ مِنْ إسْرَائِيلْ

وَهُنَاك مِئَاتُ الإصَابَاتِ والتَّدْمِيرِ

الَّذِي لَمْ يَسْبِقْ لهُ مثيلْ

نَحْنُ هُنَا نشكُو مِنْ ضرَباتِ الصَّوارِيخِ

وَمِنَ النَّوْمِ القَلِيلْ

نَلْتَزِمُ الْمَلاجِئَ كُلَّما أَتَتْ إنْذاراتٌ

تَخُصُّ الْمَرْكِزَ والجَلِيلْ

يَا لَلْمَأسِاةِ إنَّهَا قدْ تُهَدِّدُ كُلَّ العَالَمِ

باسْتِخْدَامِ النَّوَوِي العَليلْ

ما لَنَا إلَا أنْ نَرْجُوَ اللهَ أنْ يَمْنَعَ الكَوارِثَ

إنَّهُ القُدُّوسُ الجَلِيلْ.

# صدر للمؤلف

* حديث الجرمق (شعر – مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006)
* أنا وأنتَ والشعر (شعر – مطبعة المغار، آب 2007)
* دراسات في الأدب (دراسات – مطبعة المغار، تشرين ثاني 2007)
* الفجر الأزرق (شعر- مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008)
* آخر النفق (شعر – مطبعة الحقيقة –كفر ياسيف ، شباط 2009)
* رحلة الطيور المهاجرة (شعر- مطبعة الحقيقة،كفر ياسيف، أيلول 2010)
* أوركسترا السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، آب 2012)
* همس السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف،شباط 2013)
* غزليات (شعر - مطبعة NR – المغار، تشرين أول 2013)
* أغنية الورد والياسمين (شعر-مطبعة-NR المغار، نيسان 2014)
* أنت قصيدتي (شعر-مطبعة -NR المغار، تشرين ثاني 2014)
* قربان على مذبح الحب (شعر- مطبعةNR- المغار، نيسان 2015)
* رحلة مع الفجر (شعر – مطبعة الحقيقة –كفر ياسيف، أغسطس 2015)
* رذاذ ومطر (شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف،كانون أول 2015)
* رحيق وعسل (شعر- دار الحديث – عسفيا- نيسان 2016)
* لمسة حُب (شعر – دار الحديث – عسفيا تشرين أول 2016)
* عطر وجوى (شعر - دار الحديث – عسفيا آذار 2017)
* جرعات شوق (شعر- دار الحديث – عسفيا، اكتوبر 2017)
* حب في كل الفصول (شعر – دار الحديث – عسفيا، مارس 2018)
* صراع الكلمات (شعر – دار الحديث – عسفيا، أيلول 2018)
* نسمة الروح (شعر – دار الحديث – عسفيا، شباط 2019)
* حب في المجرة (شعر – دار الحديث - عسفيا، أيار 2019)

* شغف العمر (شعر – دار الحديث – عسفيا، أيلول 2019)
* جمر وحريق (شعر – دار الحديث – عسفيا، كانون ثاني 2020)
* فاتورة الحب (شعر – دار الحديث – عسفيا، ابريل 2020)
* أنغام الحروف (شعر – دار الحديث – عسفيا، آب 2020)
* وهج الشوق (شعر – دار الحديث – عسفيا، تشرين ثاني 2020)
* روحانيات 1 (شعر – دار الحديث – عسفيا 2021)
* روحانيات 2 (شعر – دار الحديث، عسفيا 2021)
* أحب الشمس (شعر – دار الحديث – عسفيا 2023)
* روحانيات 3 (شعر – دار الحديث – عسفيا، حزيران 2023)
* النزاهة (شعر – دار الحديث – عسفيا، كانون الثّاني 2024)
* روحانيات 4 (شعر – دار الحديث – عسفيا، أوائل أيار 2024)
* روحانيات 5 (شعر – دار الحديث – عسفيا، أواخر حزيران 2024)
* روحانيات 6 (شعر – دار الحديث – عسفيا، أواخر أوائل آب 2024)
* روحانيات 7 (شعر – دار الحديث – عسفيا، أواخر أوائل أيلول 2024)
* روحانيات 8 (شعر – دار الحديث – عسفيا، تشرين الأوّل 2024)
* روحانيات 9 (شعر – دار الحديث – عسفيا، كانون الأوّل 2024)
* روحانيات 10 (شعر – دار الحديث – عسفيا، كانون الأوّل 2024)
* روحانيات 11 (شعر – دار الحديث – عسفيا، كانون الثّاني 2025)*
* روحانيات 12 (شعر – دار الحديث – عسفيا، شباط 2025)
* روحانيات 13 (شعر – دار الحديث – عسفيا، آذار 2025)
* روحانيات 14 (شعر – دار الحديث – عسفيا، نيسان 2025)
* روحانيات 15 (شعر – دار الحديث – عسفيا، أيّار 2025)
* روحانيات 16 (شعر – دار الحديث – عسفيا، حزيران 2025)
* روحانيات 17 (شعر – دار الحديث – عسفيا، تموز 2025)

# الفهرس


* الإهداء . . . . . 3
* نتوسّل للّه . . . . . 5
* مرهج شاهين لم يتوفَّ . . . . . 7
* الإقطاعي السافل . . . . . 9
* ما يفرح القلب . . . . . 11
* ما يقوم به النظام السوري . . . . . 13
* الخزي والعار . . . . . 15
* خطة نتنياهو . . . . . 17
* في عيد ميلادي . . . . . 19
* حرية الفكر . . . . . 22
* الكرامة والآداب . . . . . 25
* الحكم فيما يجري . . . . . 27
* اللَّهمَّ نرجوك . . . . . 29
* حبُّنا للّه . . . . . 31
* أجمل الأوقات . . . . . 33
* الحياة أضحت بائسة . . . . . 35

* يفرحني ويسعدني حبّي العارمُ للخالق . . . . . 37
* أرشدني حبُّ الله . . . . . 39
* فليفرج اللَّه عنا . . . . . 41
* سعة الدِّين والإيمان . . . . . 43
* في رثاء الصديق الأديب شريف صعب . . . . . 45
* الحمد للَّه . . . . . 47
* الويل ثم الويل . . . . . 49
* في هذه الساعة . . . . . 51
* الويل من كوارث الدنيا . . . . . 53
* الحرب الإسرائيليَّة الإيرانيَّة . . . . . 55
* صدر للؤلف . . . . . 57
* الفهرس . . . . . 59